

## شرح متممة الأجرمية - الدرس التاسع - ))الممنوع من الصرف((

900

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين - 00:00:00

يا رب صل على النبي واله عدد الخالق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:01:03

وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول شيخنا رحمة الله فصل الاسم الذي لا ينصرف ما فيه علتان من علل كسر او واحد تقوم مقام العلتين اقول وبالله التوفيق - 00:01:17

الاسم ينقسم الى قسمين لسه ينقسم الى مصروف بمعنى منون ممنوع من الصرف بمعنى غير منوم فالمصروف مسل قول الله جل وعلا محمد رسول الله محمد فهذا منون المنون يرفعوا بضمة ظاهرة - 00:01:38

انصبوا بفتحة ظاهرة وجربوا بكسرة ظاهرة قال تعالى محمد رسول الله. ونقول في الاذان اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله التحيات اللهم صلي على محمد هذا هو - 00:02:22

المنوم الاسم الذي لا ينون يسمى ممنوع من الصرف ما الذي منعه من الصرف يقول الشيخ ما فيه علتان من علل كس او واحدة تقوم مقام العلتين اولاً قد يقول قائل - 00:02:46

لماذا منع الاسم من الصرف لسببين معلوم ان الاسم اذا اشبه الحرف ببني مثل كلمة قمت التاء هنا ضمير مبني على الضم في محل رفع طيب قمنا الناء هنا ضمير مبني في محل رفع - 00:03:07

الاسم هنا وهو التاء اشبهت الحرف في الوضوء في حروف هجائية وقعت على حرفه الجائي واحد مسل واو القسم مثل باء الباء القسم او تاء القسم تالله والله والله بالله - 00:03:39

ما اشبهت الحرف الذي وضع على حرفين مسلا مسلا في او عن والاسم اذا اشبه الفعل منع من الصرف يعني لا ينون واذا جر يجر بالفتحة لان لان الفعل لا يجر - 00:03:55

كسرة طيب الفعل اي فعل فيه علتان فرعيتان عن الاسم نقول كده مثلاً كلمة جلس محمد كلمة جلس ليس هذا خاص بجلسة اي فعل مثل كتب جلس قام دخل خرج اي فعل - 00:04:14

فيه علتان بمعنى فيه سببان طيب ما هو السبب الاول؟ يقول وانما منع الاسم من الصرف لشبهه في الفعل لشبهه بالفعل في اشتتماله على علتين فرعيتين ترجع احدهما الى اللفظ - 00:04:42

والآخر الى المعنى للفظ جلس مشتق من الجلوس فجلوس هو المصدر يدل على حدس ليس له زمن يشتق منه جلس ويجلس جلس طيب هذا هي العلة اللغوية اذا اي فعل مشتق ومؤخذ من المصدر - 00:04:57

ودي اسمها علة لفظية هناك علة معنوية جلس فعل يحتاج الى فاعل لاحتياج يسمى علة معنوية فلا بد لكل فعل من احتياجه لا فاعل لان الفعل والفاعل ده شيء واحد فهما ركن الجملة الفعلية - 00:05:25

اذا جلس فيه علتان بمعنى سببان العلة الاولى ترجع الى اللفظ وهي اشتقاقه واخذوه من المصدر اللي هو الجلوس قام مستقبل قيام

جلس من الجلوس صام من الصيام طيب هناك علة معنوية احتياجه الى الفاعل - [00:05:48](#)

والاحتياج هذه علة معنوية يعني لا يمكن ابدا ان نكتفي بالفعل لابد له من فاعل احتياجه يسمى احتياجه للامانة معنوية طيب يبقى عرفنا الان ان الاسم اذا اشبه الحرف يعني [00:06:11](#)

كما قال شيخنا ابن مالك والاسم منه مغرب ومبني لشبه من الحروف مدمي يعني قريب والاسم اذا اشبه الفعل يمنع من الصرف يعني لا ينون ومعلوم ان الفعل لا ينون ولا يجر - [00:06:31](#)

فلما نأتي كلمة ابراهيم نأتي ان شاء الله بالتفصيل الممنوع من الصرف نأتي لكلمة ابراهيم قال تعالى واوحينا الى ابراهيم يلاحظ ان ابراهيم جرد بالفتحة ولم يجر الكسرة لانه اشبه الفعل - [00:06:48](#)

بای شيء اشبهه؟ في علتین احدهما راجعة الى اللفظ والآخر جعل المعنى فابراهيم علم اعجمي والعلمية فرع عن العجمة العالمية فرع عن التنكير العالمية عبارة عن لان العالم يدل على شخص معين بهذا الاسم - [00:07:16](#)

يا ابراهيم تطلق على شخص سمي بهذا الاسم بعكس النكرة لا تدل على معين فالعلمية فرع عن التنكير والعجمة فرع عن العربية اذا فيه سببان مسل الفعل بالضبط فكما ان الفعل لا يجر ايضا هنا لا يجر بالكسر انما يجر بالفتحة - [00:07:39](#)

وال فعل لا ينون لا انا اقول جلس كتب كذلك انا اقول لا نقول ابراهيم وانما نقول ابراهيم وهكذا كل ممنوع من الصرف نأتي بالمثال حتى يتضح المقال اخونا الشيخ وليد - [00:07:59](#)

قال لي اخوة الاول ابراهيم والثاني احمد والثالث عمر والرابع عثمان والخامس طلحة والسابع معد يكتب اخواتي فاطمة وليل ولسماء

الصفات عن عثمان دايما غضبان واحمد شكله احمر طيب نصلي بالليل مثنى - [00:08:19](#)

وثلاث ورباع ولي اخوات اخر لي اخوات اخر في بيتنا مصابيح ونصلي في مساجد مساجد هذا كل الممنوع من الصرف الشيخ رحمة الله لخصه في بيت او في بيتين قال موانع الصرف تسع ان اردت بها - [00:09:08](#)

عونا لتبلغ في اعرابك الامل اجمع وزن عادل انف بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل نكتب البيت او الاول الاول نشرح هذا وسم نأتي لا شرح البين قلنا للشيخ وليد - [00:09:46](#)

يا وليد قال نعم قلنا ابراهيم هذا لماذا منع من الصرف قال يا استاذ منع بوجود علتین بمعنى سببين هو علم اعجمي والعلمية فرعا التنكير والعجمة فرع عن العربية طيب ما حكمه - [00:10:06](#)

بل يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة كما قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يوجد او يأكل بعده. يعني نجره بالفتحة اذا لم يقترب بال او لم يضف كقوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هنا اجر بالكسر لاضافته - [00:10:32](#)

يقول كل اسماء الانبياء عليهم السلام اعجمية ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويونس كل اسماء الانبياء عليهم السلام اعجمية الا اربعة. هود وصالح وشعيب ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين نوح ولوط على من اعجميان - [00:10:53](#)

لكن صرف بانهم كل اسم منهم ثلاثي ساكن الوسط. ثلاثي نوح لوط فلا بد من العالم من اعجمه ان يكون اكثر من ثلاثة لكي يمنع من الصرف مسل ابراهيم واسحاق ويعقوب. ولذلك نقرأ واوحينا الى ابراهيم واسماعيل - [00:11:11](#)

قولوا ده مجھول بالفتحة النيابة عن الكسرة لقد كان في يوسف احمد ده على وزن افعل مسل كلمة اكرم مسل الكلمة اجمل شاب اسمه اشرف كل هذا يمنع من الصرف لسبعين للعلمية اسم شخص - [00:11:31](#)

وزن الفعل لان هذا الوزن خاص بالفعل مسل الكلمة اشرب اضرب فهذا يمنع من الصرف. قال تعالى في سورة الصاف ومبشرا برسوليات بعد اسمه احمد لا نقل احمد وعندما يدخل عليه جر اقول سلمت على احمسا - [00:11:56](#)

لا نقول سلمت على احمد عمر علم معدل عن عامر يعني حول من عامر الى عمر مسل عمر وزفر وزحل ما كان على وزن فعل ونقول في الاحاديث عن عمر رضي الله عنه وارضاه قال - [00:12:15](#)

لا نقول عن عمر فهذا يمنع من الصرف للعلمية والعدل عن عثمان اسم في اخره الف ونون زائدتان ويمنع من الصرف للعلمية والزيادة الالف والنون يقول عن عثمان رضي الله عنه وارضاه قال - [00:12:36](#)

كلمة طلحة على مؤنث تأنيس لفظي يعني هو مذكر لكنه ختم بتاء تأنيس فيمنع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي ما عاد يكرر مركب تركيب مسجي زي كلمة حضرموت وبعلبك اقول هذه - [00:12:54](#)

حضرموت زرته حضرموت درت في حضرموت يجرب الفتحة ولا ينوم اما فاطمة فده مؤنس تأنيس لفظي ومعنوي وزينب ده مؤنس تأنيس معنوي فقط وسواء اكان مؤنثا تأنيسا معنوا زي زينب - [00:13:09](#)

او معنوي ولفظي مسل فاطمة او لفظي فقط مصطلحة كل هذا يمنع من الصرف اما ليلي انتهت بالف تأنيث مكسورة ليلي وبشري سواء كانت الف تأنيس صفة ام علم يعني ليلي اقول حبلى - [00:13:36](#)

ما الفرق بين ليلي وبين حبلى؟ ليلي علم اسم انسانة. لكن حب لا صفة له اسماء او علية او شيء هذه انتهت بالف تأليف ممدودة ممدودة فقل عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت عن اسماء - [00:13:56](#)

في القرآن الكريم يقول ربنا جل وعلا ان هي الا اسماء لماذا نونت؟ لأنها جمع اسم وليس علم على انى هنا الف تأنيس ممدودة لكن هناك اسماء جمع اسم لصرف لاجل هذا - [00:14:17](#)

احنا عايزين الف تأنيس مكسورة. الف تأنيس مقصورة وممدودة لاحظ ان كلمة عثمان ده علم في اخره الف ونون زايدتان مسلها غضبان وسكران هذه صفة انتهت بالف تأنيس بانتهت بالف ونون زائدتين - [00:14:33](#)

كلمة احمر مسل احمد لكن احمد علم على وزن افعل لكن احمر وابيض هذا صفة صفة يبقى اللي منعه من الصرف الوصفية هو وزن الفعل مسل الكلمة اجمل واكرمها اللي هو افعل تفضيل - [00:14:55](#)

هذا يمنع من الصرف للوصفية وزن الفعل كلمة مثنى وثلاث ورباع هذه صفات معدولة فاصل مثنى اثنان اثنان ثلاث يعني ثلاثة ثلاثة رباع يعني اربعة اربعة قال تعالى في وصف الملائكة اولي اجنحة - [00:15:17](#)

مثنى وثلاث ورباع وفي الحديث صلاة الليل مثنى يعني اثنين اثنين فهذه الصفات معدولة مع دول يعني في الاصل كان اثنين يسرين سم قلنا مثنى او سلاس او مسلس رباع ومربع - [00:15:38](#)

كلمة اخر معدولة عن اخريات قال تعالى فعدة من ايام اخرى شوف من ايام منحرف جر ايام اسم جرور علامة زال وكسرة من ايام اخرى لم يقل اخر فهذه صفة معدولة عن اخريات - [00:15:55](#)

فجرت بالفتحة ميابا على الكسرة ولا تنوون كلمة مساجد جمع تكسير ثالثه الف بعده حرفان طيب مصابيح قناديل تماثيل على وزن مفاعيل جمع تكسير ثالثه الف بعده ثلاث احرف وسطها ساكن - [00:16:19](#)

هذه تمنع من الصرف لعلة واحدة اذا الف تأنيس مقصورة الممدودة علة واحدة تقوم مقام علتين جمع صيغة منتهي الجموع مصابيح ومساجد علة واحدة تقوم مقام علتين طبعا لما نأتي بهذا بيت الشعر هنشرح هذا ان شاء الله - [00:16:39](#)

تفصيلا اه يعني افعل صيغة افعل لازم الناس يبقى فعلاء زي احمر اقول في حمراء حمراء واصفر اقول صفراء قالوا دعنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء - [00:17:00](#)

لا نقول صفراء فالوزن اللي على وزن افعل وما نصف على طيب نقول البيتين من الشعر نشوف ماذا قال الشيخ رحمه الله اسمعوا يا اولادي كده يقول موانع الصرف - [00:17:25](#)

تسع ان اردت بها ان اردت بها عونا لتبلغ في اعرابك الامل اجمع وزن عادلا النف بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل اجمع يقصد صيغة منتهي الجموع صيغة منتهي الجموع - [00:17:55](#)

صيغة منتهي الجموع هي صيغة ما فعل زي مساجد ودراهم وغناائم مصانع او مفاعيل مسل مصابيح محاريب دنانير تماثيل هذه اسمها هذا المقصود بجماع ليصير منتهي الجموع هذه صيغة هذه - [00:18:54](#)

علة واحدة تقوم مقام علتين لماذا لأن كونه جمعا بمنزلة علة ترجع الى المعنى لأن الجمع فرع عن النفرة نحن نقول علة واحدة ثم مقام علتين قولوا جمع الجمع طرأ عن المفرد - [00:19:21](#)

طيب وكونه اقصى الجموع بخروجه عن صيغ الاحاد بمنزلة علة ترجع الى اللفظ لاحظ الناس يسموها صيغة منتهي الجموع بمعنى ان

الجمع لا يجمع مرة ثانية فكلمة قول اجمع على - 00:19:44

الجموع في علم واحد تقوم مقام علتين. لماذا لان الجمع - 00:20:08

قرأ عن المفرد الجمع مساجد مفردة مسجد يبقى الجمع فرع عن المفرد هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء يبقى الاصل المفرد. لكن الجمع فرع عنه - 00:20:31

طيب هذا يعني تسمى علة ترجع الى المعنى. لأن الجمع فرع عن المفرد كونه أقصى الجموع بخروجي عن صيغ الاحاد يعني كلمة مفاعل او مفاعيل لا نجد كلمة مفردة تأتي على هذا الوزن - 00:20:49

اللابد ان تكون جمعا فخرج عن صيغ الاحاد هذه بمثابة علة اخرى ترجع الى اللفظ طيب ادي معنى كلمة اجمع يقصد بها صيغة منتهى الجموع ما هو صيغة منتهى الجموع - 00:21:10

قل لجمع تكسير ثالثه الف كما قلنا في مساجد وافردها مسجد الحرف الثالث الف بعده حرفان طيب مصانع تماثيلها مصابيح الحرق  
الثالث الف بعده سلاسة وسطها ساكن ان يزدلي سعادنا بمصابيح - 00:21:31

رأيت ضرب سلمت على ضرب هذا الاسم على وزن الفعل - 00:21:59

ممكن يسمى به شخص فيخرج من الوصفية الى العالمية - 00:22:27

يبقى اللي منع من الصرف ها نقول العلمية هو وزن الفعل. يعني هذا الفعل خاص بالفعل او الوزن نفسه خاص بالفعل فشخص سمه مثلا ضرب انا على فكرة في واحد اسمه يزيد - 00:22:46

ده فعل مضارع اهو زاد يزيد فهذا يمنع من الصرف للعالية وزن الفعل لا لا جاد الحق ده مركب تركيب اسنادي يعني جاد واسندت الى الحق ده مركب تركيب اسناده - 00:23:03

لكلمة كلاماً تعبّر كلاماً مرفوعاً بضمّة مقدرة منصوب بفتحة مقدرة منجوب بكسر مقدرة منع منظور الحكاية هذا مركب  
لكن يكون على وزن الفعل يعني مسلاً انطلق - 00:23:24

سمیت شخص سمیت ولدک انطلق رمیت ولدک ضرب شمر شمر ما شمر علی وزن فعاله ده وزن خاص بالفعل لسه جای الترکیب یا مولانا الترکیب ده رکب المقصود بیه الترکیب المزجی - 00:23:40

رکب الترکیب المزجی زی کلمة حضرموت تعلیک ولابد الترکیب المزدی لا ینتهی بكلمة وي یعنی سیبوبیه حمراویه نفطیه لا یدخل معنا  
في الممنوع من الصرف یرید ترکیب مسجی لم یختتم بویل - 00:24:04

ممثل الكلمة معندي يكرب مسل الكلمة بعلبك حضرموت وزن اذا الوزن ده المقصود به يا ولادي الاسم جاء على على وزن خاص بالفعل زي  
كلمة شمر ده وزن خاص بالفعل ضرب بالبناء المجهول خاصة بالفعل. انطلق - 00:24:21

قولوا هذه اوزان خاصة بالفعل فتمنع من الصرف. ادي معنى كلمة وزن - 00:24:42

هذه معنى كلمة وزن العدل هو خروج الاسم عن صيغته الاصلية يا نعامر عدل الى عمر سافر للزفر ادي معنى ايه؟ اللي هي على صيغة  
وعل العدل يدخل معنا بالصفة - 00:25:08

اربعة اخر معدولة عن اخريات طيب العدل في العلم - 00:25:40

هو على وزن فعل فعمر معدولة عن عامر وزفر عن زافر اما التأنيث انس انس اللي احنا كانا كلمة انس ها انس يقصد التأنيس المعنوي  
زي زينب التأنيس اللفظي زي طلحة - 00:26:01

المعنوي واللفظي مسل كلمة فاطمة انس يبقى كلمة انس يشمل كل انواع المؤنس طيب في تأنيس بالالف زي ليلي اللي يعرف التأنيس المقصورة. في الف بالف التأنيس الممدودة مسل اسماء او علياء - 00:26:25

او هيفاء كل ده داخل معنى كلمة انف يبقى انس هناك تأنيس معنوي فقط زي زينب وهناك تأنيس لفظي فقط زي طلحة ومعاوية وحمزة هناك تأنيس معنوي لفظي. زي فاطمة وعائشة - 00:26:54

هناك تأنيس التهاب الف تأنيس مقصورة زي ليلي وبشري الف تأنيس ممدودة مسل علياء طيب النس بمعرفة المقصود بالمعرفة اللي هو العالمية فقط نحن نعرف ان معارف كثيرة في ضمير معرفة - 00:27:16

واسم الاشارة معرفة واسم الموصول معرفة والمعرف بقى المعرفة والمضاف الى معرفة معرفة لكن نقصد الممنوع من الصرف بالمعرفة اللي هو العالمية يبقى العالمية مع التأنيس العالمية مع العدل ها؟ العالمية وزن الفعل - 00:27:39

اه يعني لازم يكون ايه يجتمع فيه هذا الامر ان ركب المقصود بالتركيب قلنا للشيخ وليد اللي هو المركب تركيب مسجى ولما انتهت بكلمة وي لو كان انتهى بكلمة ويه يبقى ده ممنوع من الصرف لأ ده يبقى مبني على الكسر - 00:28:00

والحضره سيبويه زرت سيبويه سلمت على سيبويه يريد المركب ليس مركبا اضافيا زي عبدالله وليس مركب مسجد تهبيه وليس مركب اسناده سجاد الكرييم واوجد الحق خلاص انما عايزين مركب مسجى لم ينتهي بويه. مسل كلمة حضرموت - 00:28:17

ومثل كلمة قالى قلا ومثل كلمة بعلبك زد المقصود بالزيادة زد يعني زيادة الالف والنون في العالم وفي الصفة العالم مسل عثمان وعفان ورضوان زكوان الصفة مسل كلمة سكران وعطشان وجوان - 00:28:39

عجمة العالم الاعجمي مسل ابراهيم واسماعيل واسحاق فالوصف قد كمل الوصف في عندنا ما يمنع من الصرف للوصف وزن الفعل زي احمر للوصف وزيادة الالف والنون - 00:29:04

مسل كلمة غضبان او سكران قد كمل بس ده تكملة للبيت فقط يعني هذه الموانع الصرف قلناها في هذا البيت الان نأتي الى بعض الامثلة او بعض الايات القرآنية نعرب - 00:29:33

اية قرآنية عشان نختم بها الدرس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واحينا الى ابراهيم واحينا الى ابراهيم او حي فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بناء الدالة على ع祰مة لا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:29:48

الى حرف جر ابراهيم اسم جرب الى علامه الجر الفتحة. نيابة عن الكسرة لماذا؟ لانه ممنوع من الصرف يعني ممنوع من التنويم لماذا منع من التنوين؟ نقول للعلمية والعمى لقد كان في يوسف لقدر كان في يوسف - 00:30:17

اللام واقعة في جواب قسم. يعني والله لقد كان قد حرف تحقيق بحرف جر لقد كان كان فعل ماضي ناسخ يرفع الاسم وينصب الخبر فيه حرف جر يوسف اسم جريطي علامه الجر الفتحة النيابة عن كسرة للعلمية والعمى - 00:30:36

الاتجار و مجرور في محل نصب خبر مقدم لقد كان في يوسف واحوتة الواو حرف عطف اخوة لقد كان في يوسف هو اخوته اخوته اخوة معطوفة على يوسف لكن مجھول بالكسرة - 00:30:59

لكن يوسف مجھول بالفتح نيابة عن كسر اخوة مضاف والهاء مضاف اليه. ايات هذا هو اسمي كان مؤخر اسم كان مؤخر طيب اية ثلاثة نختم بها قال تعالى انا انزلنا السماء الدنيا بمصابيح - 00:31:19

ان بينما السماء الدنيا بمصابيح ان حرف ناسخ وناء الدال على الع祰مة ضمير متصل مبني في محل نصب اسم منا واصلها اتنا حذفت النون تخفيفا فصارت ان زينا زين فعل ماضي مبني على السكون - 00:31:43

لاتصاله بضمير رفع متحرك اللي هو ناء الدال على الع祰مة نادي فاعل يبقى انا هنا في محل نصب اسم ان هنا هنا فاعل زينا فالضمير الوحيد اللي هو يصلح ان يكون في محل رفع فاعل في محل نصب مفعول في محل جر - 00:32:08

ها هو نائب فقط بس السماء مفعول به منصوب علامه النصب بالفتحة. الدنيا صفة للسماء طيب صفة المنصوب منصوب هنا منصوبة بفتحة مقدرة على الالف من عنذورة تغدر بمصابيح البحر فجر مصابيح اسم مجرور - 00:32:24

بالفتح النيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف. لماذا نقول لصيغة منتهي الجموع معنى صيغة منتهي الجموع يعني للكلمة لا تجمع

مرة ثانية بلغت القمة صفة منتهى الجموع هي لا تجمع مرة ايه - 00:32:44

ممکن بعض الكلمات يجمع والجمع نفسه يجمع مسل قول اقوال اقاويل هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك  
على سيدنا محمد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:32:59